

تقديم إطار عمل لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل



تقديم إطار عمل لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل

In تقديم إطار عمل لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل: موجز السياسة
[Introducing a framework for implementing triple elimination of mother-to-child transmission of HIV, syphilis and hepatitis B virus: policy brief]

(نسخة إلكترونية) ISBN 978-92-4-010788-5

(نسخة مطبوعة) ISBN 978-92-4-010789-2

© منظمة الصحة العالمية 2025

بعض الحقوق محفوظة. هذا المصنف متاح بمقتضى ترخيص المشاع الإبداعي «نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية»
(CC BY-NC-SA 3.0 IGO; <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>).

وبمقتضى هذا الترخيص يجوز لكم نسخ المصنف وإعادة توزيعه وتحويره للأغراض غير التجارية، شريطة أن يتم اقتباس المصنف على النحو الملائم، كما هو مبين أدناه. ولا ينبغي في أي استخدام لهذا المصنف الإيحاء بأن المنظمة (WHO) تعتمد أي منظمة أو منتجات أو خدمات محددة. ولا يُسمح باستخدام شعار المنظمة (WHO). وإذا قمتم بتحويل هذا المصنف، فيجب عندئذ الحصول على ترخيص لمصنّفكم بمقتضى نفس ترخيص المشاع الإبداعي (Creative Commons licence) أو ما يعادله. وإذا قمتم بترجمة المصنف، فينبغي إدراج بيان إخلاء المسؤولية التالي مع الاقتباس المقترح: «هذه الترجمة ليست من إعداد منظمة الصحة العالمية (المنظمة (WHO)). والمنظمة غير مسؤولة عن محتوى هذه الترجمة أو دقتها. والإصدار الأصلي بالإنكليزية هو الإصدار الملزم وذو الحجية.»

ويجب أن تتم أية وساطة فيما يتعلق بالمنازعات التي تنشأ في إطار هذا الترخيص وفقاً لقواعد الوساطة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. (<http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules/>).

الاقتباس المقترح. تقديم إطار عمل لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل: موجز السياسة
[Introducing a framework for implementing triple elimination of mother-to-child transmission of HIV, syphilis and hepatitis B virus: policy brief]
جينف: منظمة الصحة العالمية: 2025. الترخيص: CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

بيانات الفهرسة أثناء النشر. بيانات الفهرسة أثناء النشر متاحة على الرابط
<https://iris.who.int/?locale-attribute=ar&>

المبيعات والحقوق والترخيص. لشراء مطبوعات المنظمة (WHO) انظر الرابط <https://www.who.int/publications/book-orders>. ولتقديم طلبات الاستخدام التجاري والاستفسارات بشأن الحقوق والترخيص، انظر الرابط <http://www.who.int/ar/copyright>.

مواد الطرف الثالث. إذا رغبتم في إعادة استخدام مواد وإردة في هذا المصنف ومنسوبة إلى طرف ثالث، مثل الجداول أو الأشكال أو الصور، فعليكم مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام، والحصول على إذن من صاحب حقوق المؤلف. ويتحمل المستخدم وحده مخاطر أي مطالبات تنشأ نتيجة انتهاك أي عنصر في المصنف تعود ملكيته لطرف ثالث.

بيانات عامة لإخلاء المسؤولية. لا تنطوي التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد الواردة فيه، على أي رأي كان من جانب المنظمة (WHO) بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتشكل الخطوط المنقوطة والخطوط المتقطعة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل بشأنها.

كما أن ذكر شركات محددة أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من جانب المنظمة (WHO)، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها في الطابع ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تُمَيِّز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف الاستهلاكية (في النص الإنكليزي).

وقد اتخذت المنظمة (WHO) كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذا المطبوع. ومع ذلك، فإن المواد المنشورة تُوزع دون تقديم أي نوع من أنواع الضمانات، صريحة كانت أم ضمنية. ويتحمل القارئ وحده المسؤولية عن تفسير هذه المواد واستعمالها. ولا تتحمل المنظمة (WHO) بأي حال من الأحوال المسؤولية عن الأضرار التي قد تترتب على استعمالها.

Design: ACW

المحتويات

٧١	الركائز والاعتبارات المتقاطعة
١	مقدمة
٦	إطار عمل لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل
٨	الركائز والفئات السكانية والخدمات الأساسية
١٠	الخلاصة
١١	موارد إضافية من منظمة الصحة العالمية
١٣	المراجع

الركائز والاعتبارات المتقاطعة

يتطلب تحقيق النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل أن تنفذ البرامج الوطنية أربع ركائز أساسية وأن تتصدى لمجموعة متقاطعة من اعتبارات التنفيذ.

والركائز الأربع هي:



الوقاية الأولية من العدوى والانتقال الرأسي: إجراء الفحوص الخاصة بفيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد الفيروسي B، واكتشاف حالات الإصابة بها، وعلاجها، والوقاية الأولية منها، لدى النساء والفتيات في سن الإنجاب سواء غير الحوامل والحوامل والمرضعات.



الروابط والتكامل مع الصحة الجنسية والإنجابية: تقديم المشورة المناسبة بشأن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المقدمة للنساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري و/أو فيروس التهاب الكبد B و/أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهري، ورعايتهن ودعمهن وبيان الروابط بين هذه الخدمات، وذلك من أجل (1) تقييم الرغبة في الإنجاب والمساعدة في التخطيط للحمل وتجنبه، (2) الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً الأخرى وتشخيصها وعلاجها.



الخدمات الأساسية المقدمة للأمهات للقضاء على انتقال العدوى من الأم إلى الطفل: إجراء الفحوص المناسبة للأمهات، وتقديم العلاج الوقائي والعلاج للنساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري و/أو فيروس التهاب الكبد B و/أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهري للوقاية من انتقال العدوى إلى الرضع.



الخدمات المقدمة للرضع والأطفال والشركاء: إجراء الفحوص للرضع المعرضين للخطر والأطفال المصابين وأفراد الأسرة المخالطين وشركاء النساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري و/أو فيروس التهاب الكبد B و/أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهري، ووقايتهم، وعلاجهم، ورعايتهم، ودعمهم.

وتتمثل الاعتبارات المتقاطعة فيما يلي:

- (1) تعزيز النظم الصحية لتوفير رعاية أفضل وأكثر فعالية تركز على الأشخاص
- (2) جمع المعلومات الاستراتيجية وتحليلها
- (3) القيادة والمشاركة المجتمعية والشراكات والتنسيق بين البرامج
- (4) تحديد ومعالجة العوائق التي تحول دون تنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل

وتلتزم منظمة الصحة العالمية بمبادرة ”النهج الثلاثي للقضاء على العدوى“ - القضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل - ودورها العالمي في توجيه نهج منسَّق لتقديم الخدمات يركز على الأشخاص طيلة العمر ويلبي احتياجات المرأة والمواليد والأطفال والأسر ويدعم حقوقهم. ويستند نجاح مبادرة النهج الثلاثي للقضاء على العدوى إلى الجهود المشتركة التي يبذلها المناصرون ورasmuso السياسات ومقدمو الرعاية الصحية والمجتمع. ومن أهم عوامل نجاح هذه المبادرة اعتبارات المساواة بين الجنسين وإشراك النساء والفتيات في التخطيط للتدخلات غير القسرية وتنفيذها من أجل ضمان حماية حقوق الإنسان للنساء والأطفال والأسر المتأثرة بعدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B.



- التدخلات السريعة والفعالة لعلاج النساء اللاتي ثبتت إصابتهن وإيصالهن بخدمات الرعاية، ولمنع انتقال العدوى إلى أطفالهن؛
- تقديم المشورة للنساء وشركائهن بشأن كيفية الحد من مخاطر انتقال العدوى وضمان العلاج الوقائي والعلاج المناسبين؛
- الولادة الآمنة في حضور طاقم صحي مؤهل؛
- المتابعة المناسبة للرضع المعرضين للإصابة، بما في ذلك حصولهم على جرعة اللقاح المضاد لفيروس التهاب الكبد B عند الولادة؛
- ممارسة التغذية المثالية للرضع؛
- العلاج والرعاية طويلة العمر للأمهات المصابات بفيروس العوز المناعي البشري أو علاج فيروس التهاب الكبد B أو الزهري للنساء المؤهلات للحصول عليه.

واستناداً إلى توافر منصة متكاملة لصحة الأم والطفل، تحركت المنظمة نحو تفعيل التغطية الصحية الشاملة في سياق الوقاية المتكاملة من الأمراض السارية. ويسهّل نموذج التغطية الصحية الشاملة الجمع بين جهود القضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل في إطار مبادرة النهج الثلاثي للقضاء على العدوى.

وقد التزم مجتمع الصحة العامة الدولي بالقضاء على الأمراض الثلاثة باعتباره أولوية. ففي عام 2022، اعتمدت جمعية الصحة العالمية ثلاث استراتيجيات عالمية مترابطة لقطاع الصحة للفترة 2022-2030 (2)، وقد حددت هذه الاستراتيجيات غايات طموحة للقضاء على الأمراض الثلاثة. وفي الوقت الحالي، تسترشد الالتزامات كذلك بالتحالف العالمي للقضاء على الإيدز لدى الأطفال بحلول عام 2030 (3).

توجد تدخلات مجدية وفعالة لمنع انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل، أو الانتقال الرأسي (انظر الإطار 1)، مما يجعل القضاء على هذا النمط من الانتقال ممكناً فيما يتعلق بأنواع العدوى الثلاثة. وتحقيق ذلك من شأنه أن يقلل عدوى الأطفال والأمراض والوفيات المرتبطة بها، بما في ذلك عواقب العدوى لدى الرضع والأطفال والبالغين مثل الزهري الولادي، والإيدز لدى الأطفال والرضع، فضلاً عن تليف الكبد وسرطان الكبد. ومع ذلك، لا تزال نسبة التغطية بهذه التدخلات منخفضة، مع وجود تباين عالمي واسع النطاق في تحديث السياسات وتقديم الخدمات وإحداث الأثر. ونتيجة لذلك، لا يزال الأطفال يولدون مصابين بهذه الأمراض التي يمكن الوقاية منها، ويكتسبون العدوى بها أيضاً، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع معدلات المراضة والوفيات على الصعيد العالمي.

تشابه التدخلات الحاسمة يفيد التكامل في تقديم الخدمات

تُركّز مبادرة النهج الثلاثي للقضاء على العدوى بشكل خاص على الاستفادة من منصات تقديم الخدمات الحالية لتحقيق الأهداف المرحلية للقضاء على الأمراض الثلاثة. والتشابه بين التدخلات الحاسمة اللازمة لمنع انتقال العدوى يزيد جدوى وفائدة وجود نهج متكامل للقضاء على انتقال العدوى بالأمراض الثلاثة من الأم إلى الطفل (1). وتتمثل العناصر المشتركة بين هذه التدخلات فيما يلي:

- الوقاية الأولية من العدوى من خلال العلاج الوقائي و/أو ممارسات الجنس الآمن؛
- تنظيم الأسرة لتقييم الرغبة في الإنجاب ودعم التخطيط للحمل وتجنبه؛
- إجراء الفحوص في عيادات رعاية ما قبل الولادة؛

الإطار 1 : المصطلحات

يُستخدَم في هذه الوثيقة المصطلحان "انتقال العدوى من الأم إلى الطفل" و"الانتقال الرأسي" بالتبادل. وقد شجعت النساء المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري ومناصروهن على استعمال عبارة "الانتقال الرأسي" بدلاً عن عبارة "انتقال العدوى من الأم إلى الطفل" في محاولة لتجنب استعمال لغة تجعل الأمهات مركزاً لانتقال العدوى. ولتقليل الوصم الذي تشعر به النساء المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري، يُعتبر "الانتقال الرأسي" مصطلحاً محايداً ومتوافقاً مع اللغة المستعملة في جهود القضاء على الأمراض الأخرى. وثمة مشاورات جارية بشأن دمج عبارة "الانتقال الرأسي" في برامج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري، مع الاعتراف بال مناقشات السابقة بشأن هذا الموضوع وآراء شبكة واسعة من أعضاء المجتمع المدني والشركاء التقنيين (4).

والتعريف الدقيق للمصطلح الطبي "الانتقال الرأسي" لا يشمل انتقال العدوى من خلال الرضاعة الطبيعية، ولكننا لأغراض هذه الوثيقة نستعمل المصطلح ليشمل انتقال العدوى أثناء الحمل وأثناء فترة الرضاعة الطبيعية. وإضافة إلى ذلك، يمكن للنساء على اختلاف فئاتهن الوصول إلى الخدمات والاستفادة منها للوقاية من الانتقال الرأسي. ونظراً لإمكانية حدوث الحمل لدى الأشخاص المتحولين جنسياً والمتنوعين جنسانياً، وهو ما ينطوي على خطر الانتقال الرأسي، فإن هذه الإرشادات تنطبق أيضاً على هذه الفئة.

وتشمل الفئات السكانية الرئيسية ذات الصلة بهذه الوثيقة أيضاً العاملات في الجنس ومتعاطيات المخدرات والمحتجزات في السجون.

مقاربة لتحقيق النهج الثلاثي للقضاء على العدوى

يتطلب النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل اتباع نهج يركز على الأشخاص في تقديم الخدمات ويلي احتياجات النساء والمواليد والأطفال والأسر ويدعم حقوقهم، ويتطلب بناء كفاءات عبر مختلف البرامج تستفيد من المنصات الحالية للوقاية من فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B وإجراء الفحوص الخاصة بها وعلاجها ورعاية المصابين بها، فضلاً عن تعزيز هذه المنصات.

وقد أُعدت الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد الفيروسي والأمراض المنقولة جنسياً، على التوالي، للفترة 2022-2030 لتوجيه قطاع الصحة في تنفيذ الاستجابات ذات التركيز الاستراتيجي. وهدفها هو القضاء على أوبئة فيروس العوز المناعي البشري وفيروس التهاب الكبد B وفيروس التهاب الكبد C والأمراض المنقولة جنسياً بحلول عام 2030 (3). وتضع هذه الاستراتيجيات الأشخاص في صميم الاستجابة المتكاملة وتوفر أساساً ممتازاً لتنفيذ مبدأ النهج الثلاثي للقضاء على العدوى. وترتكز الاستراتيجيات على خمسة توجهات استراتيجية متقاطعة، كما هو موضح في الشكل 1.

تضع الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة الأشخاص في صميم الاستجابة المتكاملة للنهج الثلاثي للقضاء على العدوى



الشكل 1: الرؤية والأهداف والتوجهات الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري و التهاب الكبد الفيروسي والأمراض المنقولة جنسياً للفترة 2022-2030.
المصدر: منظمة الصحة العالمية 2022 (2).

وقد وضعت المنظمة إرشادات عالمية بشأن المعايير والعمليات اللازمة للتحقق من القضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل. ومنذ عام 2015، حققت 17 بلداً واحداً و/أو اثنين من الأهداف المتعلقة بالقضاء على انتقال عدوى الزهري و/أو فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل، وحصل بلد واحد من البلدان التي تعاني من عبء مرتفع لفيروس العوز المناعي البشري على شهادة تفيد المضي قدماً صوب القضاء على الفيروس (5). ويلخص الجدول 1 غايات المنظمة فيما يتعلق بالقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل.

الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة وحصانهم الصحية على نحو شامل.

ومن بين الفوائد المهمة لهذا النهج الثلاثي المتكامل للقضاء على العدوى أن بإمكانه الاستفادة من الفرص المتقاطعة للاستثمار في نُظم الصحة مثل البيانات والتَّرصُّد، وبناء قدرات العاملين الصحيين، وتقديم الخدمات، وإدارة المشتريات والإمدادات، والتمويل.

ويتطلب تحقيق النهج الثلاثي للقضاء على العدوى والحفاظ عليه التزاماً قوياً على المستوى السياسي والصحي العام من أجل إنشاء نُظم صحية قادرة على الصمود والحفاظ على استدامتها، وهذه النُّظم (1) توفر الإتاحة المستمرة وغير المقيدة للخدمات التي توفر فرص جيدة للوقاية الأولية والتشخيص والعلاج للنساء والفتيات وأطفالهن حديثي الولادة (أو الأطفال الصغار) طيلة العمر؛ (2) تقدم خدمات تحترم حقوق الإنسان وتحميها وتضمن المساواة بين الجنسين والمشاركة المجتمعية؛ (3) لديها نُظم ترصد عاملة وقادرة على تحديد ورصد

غايات القضاء على العدوى	القضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل	الوقاية من انتقال عدوى الزهري من الأم إلى الطفل	القضاء على انتقال عدوى فيروس الكبد B من الأم إلى الطفل
<p>الغايات الطموحة للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة لعام ٢٠٣٠ التي أعدتها منظمة الصحة العالمية والإعلان السياسي الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة (13)</p>	<p>القضاء تمامًا على حالات العدوى الجديدة بين الرضع والأطفال الصغار وتحقيق الغايات ٩٥-٩٥-٩٥</p>	<p>خفض حالات الزهري الولادي إلى ٥٠ حالة أو أقل لكل 100 000 ولادة حية في ٨٠٪ من البلدان.</p>	<p>خفض حالات الإصابة بالتهاب الكبد B المزمن بنسبة ٩٥٪</p>
<p>غايات إحداث الأثر المرتبطة بالقضاء على انتقال العدوى من الأم إلى الطفل</p>	<p>خفض معدل الحالات بين السكان لعدوى فيروس العوز المناعي البشري الجديدة لدى الأطفال الناجمة عن انتقال عدوى الفيروس من الأم إلى الطفل إلى 50 حالة أو أقل لكل 100 000 ولادة حية</p>	<p>خفض معدل الزهري الولادي إلى ٥٠ حالة أو أقل لكل 100 000 ولادة حية</p>	<p>خفض معدل انتشار المستضد السطحي لالتهاب الكبد B إلى ١٠٪ أو أقل بين الأطفال بعمر ٥ سنوات أو أقل (أ، ب)</p> <p>غاية إضافية لخفض معدل انتقال العدوى من الأم إلى الطفل المستهدف إلى ٣٪ أو أقل (للبلدان التي تستعمل جرعات عند الولادة من لقاح التهاب الكبد B في الوقت المناسب)</p>
<p>العمليات/ غايات البرامج الخاصة بالقضاء على انتقال العدوى من الأم إلى الطفل</p>	<p>زيادة نسبة التغطية برعاية ما قبل الولادة (زيارة واحدة على الأقل) إلى ٩٥٪ أو أكثر</p> <p>زيادة نسبة التغطية بفحوص فيروس العوز المناعي البشري للنساء الحوامل إلى ٩٥٪ أو أكثر</p> <p>زيادة نسبة التغطية بالعلاج بمضادات الفيروسات القهقرية للنساء الحوامل المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري إلى ٩٥٪ أو أكثر</p>	<p>زيادة نسبة التغطية برعاية ما قبل الولادة (زيارة واحدة على الأقل) إلى ٩٥٪ أو أكثر</p> <p>زيادة نسبة التغطية بفحوص الزهري للنساء الحوامل إلى ٩٥٪ أو أكثر بين أولئك اللاتي قمن بزيارة واحدة على الأقل لرعاية قبل الولادة</p> <p>زيادة نسبة الحصول على العلاج المناسب للزهري لدى النساء الحوامل ذوات الاختيار المصلي الإيجابي للزهري إلى ٩٥٪ أو أكثر</p>	<p>البلدان التي لديها خطة شاملة لتقدم جرعة عند الولادة من لقاح التهاب الكبد B في الوقت المناسب</p> <p>زيادة نسبة التغطية بثلاث جرعات من لقاح التهاب الكبد B إلى ٩٠٪ أو أكثر</p> <p>زيادة نسبة التغطية بجرعة عند الولادة من لقاح التهاب الكبد B إلى ٩٠٪ أو أكثر (ج)</p>
	<p>زيادة نسبة التغطية بالعلاج بمضادات الفيروسات القهقرية للنساء الحوامل المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري إلى ٩٥٪ أو أكثر</p>	<p>زيادة نسبة الحصول على العلاج المناسب للزهري لدى النساء الحوامل ذوات الاختيار المصلي الإيجابي للزهري إلى ٩٥٪ أو أكثر</p>	<p>البلدان التي لديها خطة موجهة لتقديم جرعة عند الولادة من لقاح التهاب الكبد B في الوقت المناسب</p> <p>زيادة نسبة التغطية بثلاث جرعات من لقاح التهاب الكبد B إلى ٩٠٪ أو أكثر</p> <p>زيادة نسبة التغطية بجرعة عند الولادة من لقاح التهاب الكبد B إلى ٩٠٪ أو أكثر</p> <p>زيادة نسبة التغطية بفحوص المستضد السطحي لالتهاب الكبد B لدى الأمهات إلى ٩٠٪ أو أكثر</p> <p>زيادة نسبة التغطية بمضادات الفيروسات القهقرية للنساء الحوامل المؤهلات ذوات الاختيار الإيجابي للمستضد السطحي لالتهاب الكبد B (د)</p>

أ- معدل الانتشار في مرحلة الطفولة هو مؤشر على معدل الإصابة بفيروس التهاب الكبد B.

ب- يمكن قياس معدل انتشار المستضد السطحي لالتهاب الكبد B البالغ ١٠٪ أو أقل بين الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ٥ سنوات، أو سنة واحدة، أو أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة وخمس سنوات، وفقًا لأنشطة الرصد وجمع البيانات الحالية في البلدان. وفيما يتعلق بالأقاليم والبلدان التي لديها تاريخ طويل من التغطية العالية بالتطعيم ضد التهاب الكبد B (مثل إقليم الأمريكتين التابع لمنظمة الصحة العالمية)، والتي تُجرى بالفعل مسوحًا مصلية على مستوى المدارس، قد يكون لديها المرونة لإجراء مسوح مصلية للأطفال الأكبر من خمس سنوات.

ج- تعرّف الجرعة عند الولادة في الوقت المناسب بأنها الجرعة التي يحصل عليها الطفل خلال 24 ساعة من الولادة.

د- وفقًا للسياسات الوطنية أو إرشادات منظمة الصحة العالمية لعام 2020 بشأن استعمال العلاج الوقائي المضاد للفيروسات في الوقاية من انتقال عدوى فيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل.

الجدول ١: ملخص غايات منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل. المصدر: منظمة الصحة العالمية 2021 (5).

البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B. ويمثل ذلك تنقيحًا وتعديلًا رئيسيين لـ"استراتيجية الأمم المتحدة التي تتألف من أربعة محاور" لعام ٢٠٠٢ بشأن القضاء على حالات العدوى الجديدة بفيروس العوز المناعي البشري بين الأطفال والحفاظ على حياة أمهاتهم (10) لتشمل مرضين إضافيين، أي الزهري وفيروس التهاب الكبد B، ويعكس ذلك أيضًا التحديثات المهمة التي تُجرى على التوصيات التقنية والمبادئ التوجيهية التي أصدرتها المنظمة في العقد الماضي.

إعداد إطار الركائز الأربع

أعدت الإدارة العالمية المعنية بفيروس العوز المناعي البشري و التهاب الكبد والأمراض المنقولة جنسيًا في المنظمة إطار الركائز الأربع. وتضمنت عملية الإعداد استعراض المبادئ التوجيهية الحالية للمنظمة، وأطر حقوق الإنسان وأدوات التنفيذ الخاصة بوقاية النساء والفتيات والرضع والأطفال والشركاء وأفراد الأسرة المصابين أو المعرضين لخطر الإصابة بعدوى فيروس العوز المناعي البشري و التهاب الكبد الفيروسي والأمراض المنقولة جنسيًا، وإجراء الفحوص لهم، وعلاجهم، ورعايتهم، فضلًا عن إرشادات المنظمة الحالية بشأن الإبلاغ عن النهج الثلاثي للقضاء على العدوى ورضده وتقييمه. وقد أُجري تحليل عام من أجل تحصيل فهم مشترك للنهج الثلاثي للقضاء على العدوى، بالاستعانة بالخبرات والموارد المتاحة على الأُسعة العالمي والإقليمي والقُطري (جامعة بيل، تقرير غير منشور، تشرين الأول/أكتوبر 2023). وحدد استعراض منهجي للمؤلفات العلمية استراتيجيات محتملة لتحقيق النهج الثلاثي للقضاء على العدوى والتقدم المُحرز صوب تحقيقه (جامعة واشنطن، تقرير غير منشور، تشرين الأول/أكتوبر 2023). وشكّل فريق عامل تقني، يضم لجنة توجيهية تابعة للمنظمة، وإدارات ووحدات متعددة في المقر الرئيسي للمنظمة ضمن مجموعة الإتاحة الشاملة والأمراض السارية والأمراض غير السارية ومجموعة التغطية الصحية الشاملة/ صون الصحة طيلة العمر وطائفة واسعة من أصحاب المصلحة الخارجيين. وضم الفريق العامل التقني أيضًا مستشارين من أقاليم المنظمة الستة، وأعضاء ومراقبين من اللجنة الاستشارية العالمية للتحقق من القضاء على انتقال العدوى من الأم إلى الطفل، وممثلين عن المجتمع وخبراء في مجالات فيروس العوز المناعي البشري، و التهاب الكبد الفيروسي، والأمراض المنقولة جنسيًا، والصحة الجنسية والإنجابية، والتمنيع، وعلوم المختبرات، والبيانات، وحقوق الإنسان، والمشاركة المجتمعية، والإنصاف بين الجنسين. واجتمع الفريق العامل التقني في أربع مناسبات لإعداد والاتفاق على الركائز واعتبارات التنفيذ المتقاطعة وحزم الخدمات الأساسية للإطار، مسترشدةً بالاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة (٣) والإرشادات العالمية بشأن معايير وعمليات التحقق من القضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل (5).

تقديم إطار الركائز الأربع

ثمة أربع ركائز لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على العدوى تركز على فئات سكانية مستهدفة محددة وتشتمل على حزمة دنيا من الخدمات الأساسية لكل ركيزة، وتدعم هذه الركائز نهج المنظمة بشأن القضاء على الأمراض الثلاثة (الشكل ٢). وهذه الركائز هي:

- (1) الوقاية الأولية من العدوى والانتقال الرأسي
- (2) الروابط والتكامل مع الصحة الإنجابية والجنسية
- (3) الخدمات الأساسية المقدمّة للأمهات للقضاء على انتقال العدوى من الأم إلى الطفل
- (4) الخدمات المقدمّة للرضع والأطفال والشركاء.

سوف يعمل تعزيز النُظُم الصحية للتعامل مع الانتقال الرأسي لعدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B بطريقة منسّقة ومتكاملة على تحسين مجموعة واسعة من الحصائل الصحية للأم والطفل وحصائل الصحة الإنجابية والجنسية. وستعمل عملية التعزيز هذه على تسهيل التقدّم المُحرز على الصعيد القُطري نحو تحقيق أهداف الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري و التهاب الكبد الفيروسي والأمراض المنقولة جنسيًا وأهداف برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز لعام 2030 المتمثلة في تحقيق نسبة تغطية بالخدمات المطلوبة للقضاء على الانتقال الرأسي لعدوى فيروس العوز المناعي البشري تبلغ 95% وتلبية احتياجات 95% من النساء والفتيات المتعلقة بعدوى فيروس العوز المناعي البشري والصحة الجنسية والإنجابية (6). وسوف تسهم بشكل مباشر أيضًا في تنفيذ الاستراتيجية العالمية للأمين العام للأمم المتحدة بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (2030-2016) (7)، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى ثلاثة منها (٣ و٥ و10) إلى ضمان الصحة والرفاه للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، والحد من أوجه عدم المساواة في الحصول على الخدمات والسلم الأساسية (8).

إطار الركائز الأربع لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على العدوى

مع إصدار الإرشادات الأخيرة بشأن التحقق من النهج الثلاثي للقضاء على العدوى (5) وإرشادات عام 2023 بشأن التحقق القُطري من القضاء على التهاب الكبد الفيروسي والمسار المتبّع للقضاء عليه (9)، أعدت المنظمة وشركاؤها إطارًا مصاحبًا للاسترشاد به في تفعيل نهج متكامل يركّز على الأشخاص بشأن التدخلات التي يمكن للبرامج القُطرية الاستعانة بها لتوسيع نطاق الجهود المبذولة في إطار النهج الثلاثي للقضاء على العدوى وبلوغ الغايات المحددة على نحو فعال.

سوف يوجّه الإطار الجديد الجهود الرامية إلى توسيع نطاق التركيز في تقديم الخدمات من القضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل إلى النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B.

ولتحقيق هذه الغاية، وضعت المنظمة إطار عمل جديدًا يتألف من أربع ركائز لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على العدوى لتوجيه التخطيط والتنفيذ اللذين تقودهما البلدان (الشكل 2). ويتمشى الإطار مع الاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري و التهاب الكبد الفيروسي والأمراض المنقولة جنسيًا للفترة 2022-2030 (2). ويتمثل الهدف الشامل لهذا الإطار في مساعدة البلدان على تفعيل عملية الانتقال من النهج الفردي للقضاء على العدوى (فيروس العوز المناعي البشري) والنهج المزدوج للقضاء على العدوى (فيروس العوز المناعي البشري والزهري) إلى النهج الثلاثي للقضاء على عدوى فيروس العوز المناعي

إطار عمل لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل

02



الروابط والتكامل مع الصحة الجنسية والإنجابية:

تقديم المشورة المناسبة بشأن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المقدمة للنساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري و/أو فيروس التهاب الكبد B أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهري، ورعايتهن ودعمهن وبيان الروابط بين هذه الخدمات، وذلك من أجل (1) تقييم الرغبة في الإنجاب والمساعدة في التخطيط للحمل وتجنبه، (2) الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً الأخرى وتشخيصها وعلاجها

النساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري أو فيروس التهاب الكبد B أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهري

- منع الحمل وتنظيم الأسرة والعوازل الذكرية
- الوقاية من عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B وإجراء الفحوص اللازمة لها والإيصال بخدمات الرعاية بين الأشخاص ذوي الاختبار المصلي الإيجابي لأي من هذه الأمراض
- الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً الأخرى وإجراء الفحوص اللازمة لها وعلاجها، مع إيصال المصابين بخدمات الرعاية المناسبة
- تقديم المشورة والتثقيف والدعم من أجل حياة صحية وتقليل انتقال العدوى إلى أدنى حد ممكن

01



الوقاية الأولية من العدوى والانتقال الرأسي:

إجراء الفحوص الخاصة بفيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B، واكتشاف حالات الإصابة بها، وعلاجها، والوقاية الأولية منها، لدى النساء والفتيات في سن الإنجاب، سواء غير الحوامل والحوامل والمرضعات

غير الحوامل والحوامل والمرضعات والفتيات في سن الإنجاب

- الانتظام في عرض تقديم خدمات الفحص للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B، بما في ذلك الخدمات المقدمة للشركاء
- رعاية المتعايشين مع فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B وعلاجهم أو إيصالهم بخدمات الرعاية والعلاج
- العلاج الوقائي قبل التعرض للنساء والفتيات غير المصابات بفيروس العوز المناعي البشري المعرضات لخطر متزايد أو مستمر للإصابة؛ والعلاج الوقائي بعد التعرض لحالات التعرض لفيروس العوز المناعي البشري
- التطعيم ضد فيروس التهاب الكبد B، حسب الاقتضاء
- العوازل الذكرية
- الإيصال بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية أو الإحالة إليها

الركيزة

الفئات السكانية
المستهدفة

الخدمات الأساسية

تعزيز النظم الصحية لتوفير رعاية أفضل وأكثر فعالية تركز على الأشخاص

جمع المعلومات الاستراتيجية وتحليلها

القيادة والمشاركة المجتمعية والشراكات والتنسيق بين البرامج

تحديد العوائق ومعالجتها

الاعتبارات المتقاطعة

04



الخدمات المقدّمة للرضع والأطفال والشركاء:

إجراء الفحوص للرضع المعرّضين للخطر والأطفال المصابين وأفراد الأسرة المخالطين وشركاء النساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري أو فيروس التهاب الكبد B أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهري، ووقايتهم، وعلاجهم، ورعايتهم، ودعمهم

الرضع المعرّضون، والرضع والأطفال المصابون، وأفراد الأسرة المخالطون وشركاء النساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري أو فيروس التهاب الكبد B أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهري

- خدمات الفحص للمواليد والرضع المعرضين للإصابة بفيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B
- خدمات الفحص الخاصة بفيروس العوز المناعي البشري للأطفال بعد فترة التعرّض
- جرعة عند الولادة من لقاح التهاب الكبد B لجميع المواليد
- سلسلة تطعيم الرضع بثلاثة جرعات من لقاح التهاب الكبد B
- العلاج الوقائي لفيروس العوز المناعي البشري بعد الولادة
- متابعة الرضع المصابين بفيروس العوز المناعي البشري والزهري الولادي وعلاجهم ورعايتهم
- الرعاية الروتينية للأطفال بعد الولادة
- تغذية الرضع المثالية
- خدمات الفحص والوقاية للشركاء وأفراد الأسرة، بما في ذلك التطعيم ضد فيروس التهاب الكبد B، والعلاج عند الحاجة ورعاية المصابين بفيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B
- تطعيم الشركاء وأفراد الأسرة ضد فيروس التهاب الكبد B

03



الخدمات الأساسية المقدّمة للأمهات للقضاء على انتقال العدوى من

الأم إلى الطفل: إجراء الفحوص المناسبة للأمهات، وتقديم العلاج الوقائي والعلاج للنساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري و/أو التهاب الكبد B و/أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهري للوقاية من انتقال العدوى إلى الرضع

النساء والفتيات الحوامل والمرضعات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري أو فيروس التهاب الكبد B أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهري

- الفحوص المبكرة قبل الولادة للكشف عن فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B؛ إجراء فحوص تداركية عند الحاجة
- إعادة الفحوص الخاصة بفيروس العوز المناعي البشري في الثلث الثالث من الحمل وبعد الولادة والإيصال بخدمات الرعاية عند الحاجة
- بدء العلاج والإيصال بخدمات الوقاية والرعاية وغيرها من الخدمات السريرية والداعمة المناسبة
- العلاج الفوري مدى الحياة لفيروس العوز المناعي البشري
- العلاج المناسب للزهري
- العلاج الوقائي أو العلاج الخاص بفيروس التهاب الكبد B إذا كانت الحالة مؤهلة للحصول عليه
- الرعاية الروتينية قبل الولادة وأثناءها وبعدها والإيصال بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية

تعزيز النظم الصحية لتوفير رعاية أفضل وأكثر فعالية تركز على الأشخاص

جمع المعلومات الاستراتيجية وتحليلها

القيادة والمشاركة المجتمعية والشراكات والتنسيق بين البرامج

تحديد العوائق ومعالجتها

الركائز والفئات السكانية والخدمات الأساسية

الركيزة الأولى: الوقاية الأولية من العدوى والانتقال الرأسي

المناعي البشري و/ أو فيروس التهاب الكبد B و/ أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهرى.

تُركّز الركيزة الأولى على جميع النساء والفتيات في سن الإنجاب، سواء غير الحوامل والحوامل والمرضعات. وتهدف هذا الركيزة إلى الوقاية من إصابة النساء والفتيات بفيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B حفاظًا على صحتهم، وإلى الوقاية من الانتقال الرأسي. وسيحقق ذلك من خلال تقديم خدمات الفحص وتدخلات الوقاية من العدوى والإيصال بخدمات الصحة الإنجابية والجنسية المناسبة.

والهدف من هذا الركيزة هو ضمان حصول أفراد هذه الفئة المستهدفة على فحوص مبكرة في فترة ما قبل الولادة، وعلى الرعاية والعلاج المناسبين (قبل الولادة وأثناءها وبعدها) فيما يتعلق بهذه الأمراض للوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل. وسيحقق ذلك من خلال إجراء الفحوص للأمهات، وإعادة الفحوص متى اقتضت الضرورة ذلك، وتوفير خدمات الوقاية من الأمراض الثلاثة وعلاجها.

وتشمل هذه الركيزة أيضًا الفحوص اللازمة لفيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B لدى الفئات السكانية المستهدفة من أجل تحديد النساء اللاتي قد يكنّ مصابات بأي من هذه الأمراض واللاتي قد يشكّلن خطرًا للانتقال الرأسي للعدوى منهن إلى أطفالهن الرضع وأطفالهن الصغار. وتحدد الركيزة أيضًا الأشخاص الذين تأتي نتائج فحوصهم سلبية لبعض أو كل هذه الأمراض، لكنهم معرضون لخطر الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري أو الزهري أو فيروس التهاب الكبد B، وسوف يستفيدون من الوقاية الموجهة. وهؤلاء الأشخاص الذين تأتي نتائجهم سلبية، لكنهم يشكلون خطرًا، فيجري إيصالهم بالخدمات لمنع حدوث حالات عدوى جديدة، ومن هذه الخدمات العلاج الوقائي قبل التعرّض والعلاج الوقائي بعد التعرّض لفيروس العوز المناعي البشري عند اللزوم، والعوازل الذكورية وغيرها من تدخلات الصحة الإنجابية والجنسية وتدخلات الوقاية. وتشمل الركيزة أيضًا إيصال النساء والفتيات اللاتي تأتي نتائجهن إيجابية بخدمات الرعاية والعلاج. وأخيرًا، تشمل الركيزة على التطعيم ضد فيروس التهاب الكبد B لدى المراهقين الصغار وأفراد الأسرة والمنخرطين في علاقات جنسية مع أشخاص متعايشين مع فيروس التهاب الكبد B، والأشخاص المعرّضين لخطر اكتساب عدوى فيروس التهاب الكبد B، حسب الاقتضاء.

الركيزة الرابعة: الخدمات المقدّمة للرضع والأطفال والشركاء

تُركّز هذه الركيزة على إجراء الفحوص للرضع المعرّضين للخطر والأطفال المصابين وأفراد الأسرة المخالطين وشركاء النساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري و/ أو فيروس التهاب الكبد B و/ أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهرى، وعلاجهم ورعايتهم (بما في ذلك التمتع ورعاية الطفل) ودعمهم.

الركيزة الثانية: الروابط والتكامل مع الصحة الإنجابية والجنسية

ولهذه الركيزة هدفان، هما: (1) يضمن التركيز على التدخلات التي تستهدف الرضع المعرضين والأطفال المصابين اتباع نهج شامل للوقاية من العدوى عند الأطفال وعواقبها من خلال الوقاية والكشف المبكر عن انتقال العدوى مع بدء العلاج السريع عند اللزوم. ويجب أن يتلقى جميع الأطفال المواليد الجرعة الأولى من لقاح التهاب الكبد B في أقرب وقت ممكن بعد الولادة، وحبذا خلال ٢٤ ساعة؛ (2) التركيز على التدخلات التي تستهدف أفراد الأسرة والشركاء المخالطين أمر ضروري لتحديد وعلاج حالات العدوى لدى أشخاص آخرين بخلاف النساء والفتيات وأطفالهن الحديثي الولادة، ومن ثم الوقاية من انتقال العدوى ومعاودة العدوى وضمان حصائل صحية جيدة للأسرة بأكملها.

تُركّز هذا الركيزة على تقديم المشورة للنساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري و/ أو فيروس التهاب الكبد B و/ أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهرى، ورعايتهن ودعمهن وإيصالهن بخدمات رعاية الصحة الإنجابية والجنسية. وتهدف إلى التمكين من التخطيط المناسب للحمل وتجنب الحمل غير المقصود والوقاية من الأمراض المنقولة جنسيًا الأخرى وتشخيصها وعلاجها.

اعتبارات التنفيذ المتقاطعة

لا يمكن تحقيق غايات النهج الثلاثي للقضاء على العدوى إلا عند ضمان الإتاحة المنصفة للتدخلات والخدمات العالية الجودة في مجال صحة الأم والطفل والصحة الجنسية والإنجابية. ولزيادة احتمالات نجاح تنفيذ وتأثير نهج الركائز الأربع للقضاء على الأمراض الثلاثة، لا بد من مراعاة الاعتبارات والعوامل المساعدة المتقاطعة الخاصة بالتنفيذ، وربطها بالتوجهات الاستراتيجية للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة. ويتمثل العنصر الأساسي لنجاح هذه المبادرة في ضمان حماية حقوق الإنسان للنساء والأطفال والأسر المتأثرة بفيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B. وفي هذا الصدد، تُعد معالجة اعتبارات المساواة بين الجنسين في الوصول إلى الخدمات وإشراك النساء والفتيات في التخطيط للتدخلات غير القسرية وتقديمها أمرًا بالغ الأهمية.

والهدف من هذا الركيزة هو ضمان حصول النساء والفتيات المتعايشات مع فيروس العوز المناعي البشري و/ أو فيروس التهاب الكبد B و/ أو ذوات الاختبار المصلي الإيجابي للزهرى على أوجه الرعاية الأخرى المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية إضافة إلى العلاج المناسب لهذه الأمراض. وتشمل رعاية الصحة الإنجابية والجنسية الأساسية خدمات تنظيم الأسرة ومنع الحمل والتخطيط للحمل، وتشخيص وعلاج الأمراض المنقولة جنسيًا الأخرى، والخدمات التي تدعم بشكل خاص الصحة الإنجابية والجنسية للمراهقين وحقوقهم.

وتتمثل الاعتبارات المتقاطعة فيما يلي:

الركيزة الثالثة: الخدمات الأساسية المقدّمة للأمهات للقضاء على انتقال العدوى من الأم إلى الطفل

- تعزيز النظم الصحية لتوفير رعاية أفضل وفعالة تركز على الأشخاص من خلال توسيع نطاق التغطية بالخدمات الأساسية والروتينية وتحسين جودتها. وسيحقق ذلك من خلال تعزيز الإتاحة والمتابعة واستمرارية الرعاية وتكامل الخدمات والروابط فيما بينها، ومن خلال تنفيذ نماذج مبتكرة لتقديم الخدمات مثل تقديم الخدمات التمايزية للوقاية وإجراء الفحوص والعلاج وتدخلات

تركز هذا الركيزة على الوقاية من انتقال العدوى من الأم إلى الطفل فيما يتعلق بالرضع المولودين لنساء وفتيات حوامل ومرضعات يتعايشن مع فيروس العوز

غنى عنها من أجل التخطيط التشغيلي الفعال والكفاء، والتقييم، وتعبئة الموارد، والاتصال، وتقديم الخدمات، والمناصرة. وعلى وجه الخصوص، تُعد المشاركة الفعالة وإشراك مجتمعات الأشخاص المتأثرين بفيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B، وخاصة النساء والفتيات، لتوطيد جهود المناصرة، وتعزيز تصميم البرامج وتقديمها، وتشجيع المساءلة، لا غنى عنها. (التوجه الاستراتيجي الثاني للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: تحقيق الأداء الأمثل للنظم والقطاعات والشراكات بهدف تحقيق تأثير؛ والتوجه الاستراتيجي الرابع للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: تمكين المجتمعات المحلية وكيانات المجتمع المدني وإشراكها).

- **تحديد ومعالجة العوائق** التي تحول دون القضاء على انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل على مستويات الأفراد والمجتمعات المحلية والخدمات الصحية والسياسات والمجتمعات الأوسع. وقد تكون العوائق التي يتعين معالجتها واسعة النطاق، وسيكون بعضها مرتبطًا بسياسات محددة. وتشمل الأمثلة على هذه العوائق الافتقار إلى القيادة والالتزام السياسيين، وعدم المساواة بين الجنسين، والوصم، والتمييز، وعدم الإنصاف أو عدم التكافؤ في إتاحة الموارد والخدمات الصحية والسلع الصحية لبعض الفئات، بما في ذلك الفئات السكانية الضعيفة والرئيسية والفتيات المراهقات والنساء الشابات، إلى جانب العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويشكل مفهوم "عدم ترك أي أحد خلف الركب" والإنصاف في مجال الصحة محور مبادرة النهج الثلاثي للقضاء على العدوى والمهمة الأوسع التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية. (التوجه الاستراتيجي الأول للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: تقديم خدمات عالية الجودة ومسددة بالبيئات وتركز على الناس؛ والتوجه الاستراتيجي الثاني للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: تحقيق الأداء الأمثل للنظم والقطاعات والشراكات بهدف تحقيق تأثير؛ والتوجه الاستراتيجي الرابع للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: تمكين المجتمعات المحلية وكيانات المجتمع المدني وإشراكها).

الرعاية الذاتية، ومن خلال دعم توسيع نطاق خدمات إجراء الفحوص وتعزيزها، بما في ذلك القدرات المخبرية. وسيساعد التكامل التشخيصي لخدمات إجراء الفحوص والنظم المخبرية التي تستهدف فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B على تعميم خدمات إجراء الفحوص والموارد البشرية والمشتريات وإدارة البيانات وضمان الجودة. (التوجه الاستراتيجي الأول للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: تقديم خدمات عالية الجودة ومسددة بالبيئات وتركز على الناس؛ والتوجه الاستراتيجي الثاني للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: تحقيق الأداء الأمثل للنظم والقطاعات والشراكات بهدف تحقيق تأثير؛ والتوجه الاستراتيجي الخامس للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: النهوض بالابتكارات بهدف تحقيق تأثير).

- **جمع المعلومات الاستراتيجية وتحليلها** من خلال الترصد المتكامل لفيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B في الفئات السكانية المستهدفة. وسوف يشمل ذلك إعداد ورصد المؤشرات الرئيسية للنهج الثلاثي للقضاء على العدوى (مثل السياسات، وتكامل الخدمات، وإجراء الفحوص، والتشخيص، والعلاج، والرعاية، ومؤشرات إحداث الأثر، والتتبع الشامل لأزواج من الأمهات والرضع)، والاستثمار في حلول الصحة الرقمية عبر الأمراض الثلاثة. وسوف يُسترد بالمعلومات الاستراتيجية العالية الجودة التي تركز على الأشخاص والتي تُجمع وتُدار بطريقة أخلاقية في التخطيط والتنفيذ وتعبئة الموارد وتخصيصها وتحديد أولويات البحوث وجهود المناصرة. (التوجه الاستراتيجي الثاني للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: تحقيق الأداء الأمثل للنظم والقطاعات والشراكات بهدف تحقيق تأثير؛ والتوجه الاستراتيجي الثالث للاستراتيجيات العالمية لقطاع الصحة: إعداد البيانات واستخدامها لتوجيه القرارات المتعلقة بالعمل).

- **القيادة، والمشاركة المجتمعية، والشراكات، والتنسيق بين البرامج** (بين البرامج المعنية بفيروس العوز المناعي البشري، والصحة الجنسية والإنجابية، وصحة الأم والطفل، والأمراض المنقولة جنسيًا، وتهاب الكبد الفيروسي، والبرنامج الموسع للتمنيع، وغيرها من البرامج الصحية على الصعيد القطري) لا

الخلاصة

الصحة بشأن فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد الفيروسي والأمراض المنقولة جنسيًا. ويوفر إطار الركائز الأربع لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على العدوى الموضح في هذه الوثيقة نهجًا للتخطيط الفعال وتنفيذ التدخلات لتحقيق الغايات ويحدد الاعتبارات المتقاطعة الحاسمة للتنفيذ. وسوف يُنشر دليل شامل لإطار الركائز الأربع لتنفيذ النهج الثلاثي للقضاء على العدوى في عام ٢٠٢٤.

يُعد النهج الثلاثي للقضاء على انتقال فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B من الأم إلى الطفل أمرًا ممكنًا، لكنه يتطلب التوسع في نطاق تنفيذ التدخلات المسندة بالبيانات والمثبتة من خلال نهج متكامل من أجل بلوغ الغايات العالمية وضمان الصحة الجيدة للنساء والمواليد والأطفال والأسر وفقًا لما تنص عليه الاستراتيجية العالمية للأمن العام للأمم المتحدة بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠) والاستراتيجيات العالمية المشتركة لقطاع

من الممكن تحقيق النهج الثلاثي للقضاء على العدوى في حالة دمج التدخلات المثبتة وتوسيع نطاقها. ويوفر إطار الركائز الأربع نهجًا وخريطة طريق لتنفيذ برامج متكاملة من شأنهما أن يؤديا إلى الحد من انتقال عدوى فيروس العوز المناعي البشري والزهري وفيروس التهاب الكبد B، وتحسُّن صحة الأطفال والنساء والفتيات والأسر، والوصول في نهاية المطاف إلى جيل خالٍ من هذه الأمراض.



موارد إضافية من منظمة الصحة العالمية

Consolidated guidelines on person-centred HIV strategic information: strengthening routine data for impact (2022). <https://www.who.int/publications/i/item/9789240055315>

Consolidated guidelines on HIV prevention, testing, treatment, service delivery and monitoring: recommendations for a public health approach (2021). <https://www.who.int/publications/i/item/9789240031593>

Consolidated guidelines on HIV testing services (2019). <https://www.who.int/publications/i/item/978-92-4-155058-1>

Consolidated guidelines on HIV, viral hepatitis and STI prevention, diagnosis, treatment and care for key populations (2022). <https://www.who.int/publications/i/item/9789240052390>

Global guidance on criteria and processes for validation: elimination of mother-to-child transmission of HIV, syphilis and hepatitis B virus (2021). <https://www.who.int/publications/i/item/9789240039360>

Global health sector strategies on, respectively, HIV, viral hepatitis and sexually transmitted infections for the period 2022–2030 (2022). <https://www.who.int/publications/i/item/9789240053779>

Guidance for country validation of viral hepatitis elimination and path to elimination: technical report (2023). <https://www.who.int/publications/i/item/9789240078635>

Prevention of mother-to-child transmission of hepatitis B virus: guidelines on antiviral prophylaxis (2020). <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/333391/9789240002708-eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

WHO guideline on syphilis screening and treatment for pregnant women (2017). <https://www.who.int/publications/i/item/9789241550093>

WHO recommendations on antenatal care for a positive pregnancy experience (2016). <https://www.who.int/publications/i/item/9789241549912>

WHO recommendations: intrapartum care for a positive childbirth experience (2018). <https://www.who.int/publications/i/item/9789241550215>

WHO recommendations on maternal and newborn care for a positive postnatal experience (2022). <https://www.who.int/publications/i/item/9789240045989>

المراجع

1. Cohn J, Owiredu MN, Taylor MM, Easterbrook P, Lesi O, Francoise B et al. Eliminating mother-to-child transmission of human immunodeficiency virus, syphilis and hepatitis B in sub-Saharan Africa. Bull World Health Organ. 2021;99:287-95. doi: 10.2471/blt.20.272559
2. Global health sector strategies on, respectively, HIV, viral hepatitis and sexually transmitted infections for the period 2022-2030. Geneva: World Health Organization; 2022 (<https://www.who.int/publications/i/item/9789240053779>, accessed 8 April 2023).
3. Global Alliance To End AIDS in Children by 2030 brochure. Global Alliance to End AIDS in Children; 2022 (<https://www.childrenandaids.org/sites/default/files/2022-07/%20Global%20Alliance%20to%20End%20AIDS%20In%20Children%20brochure.pdf>, accessed 18 November 2023).
4. UNAIDS terminology guidelines. Geneva: Joint United Nations Programme on HIV/AIDS; 2015 (https://www.unaids.org/en/resources/documents/2015/2015_terminology_guidelines, accessed 18 November 2023).
5. Global guidance on criteria and processes for validation: elimination of mother-to-child transmission of HIV, syphilis and hepatitis B virus. Geneva: World Health Organization 2021 (<https://www.who.int/publications/i/item/9789240039360>, accessed 18 November 2023).
6. Ending inequalities and getting on track to end AIDS by 2030. Geneva: Joint United Nations Programme on HIV/AIDS (https://www.unaids.org/sites/default/files/media_asset/2021-political-declaration_summary-10-targets_en.pdf, accessed 10 November 2023).
7. Global strategy on women's, children's and adolescents' health (2016-2030) [webpage]. Geneva: United Nations Office of the High Commissioner for Human Rights (<https://www.ohchr.org/en/health/global-strategy-womens-childrens-and-adolescents-health-2016-2030>, accessed 10 November 2023).
8. Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development. New York: United Nations; 2015 (<https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>, accessed 6 November 2023).
9. Guidance for country validation of viral hepatitis elimination and path to elimination: technical report. Geneva: World Health Organization; 2023 (<https://www.who.int/publications/i/item/9789240078635>, accessed 18 November 2023).
10. Technical consultation on the elimination of mother-to-child transmission of HIV: final meeting report. Geneva: World Health Organization; 2011 (https://iris.who.int/bitstream/handle/10665/44638/9789241501910_eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y, accessed 6 November 2023).

